بسم الله الرحمن الرحيم

يخرج منها هذه النسبة اصعب من خرط القتاد والاحسن ان يقال المراد بالنسبة نسبة مفهومة من ظاهر هيئة تركيب احدى الكلمتين مع الاخرى ولا شك انه يفهم من ظاهر الهيئة التركيبية التي في تابط شرا النسبة التعلقية التي تكون بين الفعل والمفعول بخلاف خمسة عشر فان هيئة تركيب احد جزئيه مع الاخر لا يدل على النسبة اصلا كما ان هيئة تركيب احد شطري جعفر مع الاخر لا يدل عليها من غير فرق فانطبق الحد على المحدود طردا وعكسا فان تضمن الجزء الثاني حرفا حرف عطف او غيره بنيا اي الجزءان الاول لوقوع اخره في وسط الكلمة الذي ليس محلا للاعراب والثاني لتضمنه الحرف كخمسة عشر فان اصله خمسة وعشر حذف الواو وركب عشره مع خمسة ومثل حادي عشر واخواتها يعني اخوات حادي عشر من ثاني عشر الى تاسع عشر واخوات كل من خمسة عشر وحادي عشر وانما اورد مثالين ليعلم ان البناء ثابت في هذا المركب سواء كان احد جزئيه العدد الزائد على العشرة او صيغة الفاعل المشتقة منه وقيل فيه نظر لان الثاني فيه لا يتضمن الحرف لانه لا يراد به حادي عشر وعشرة بل المراد صيغة الفاعل اذا اشتق من اسماء العدد واحد من مشتق منه لكنه لا مطلقا بل باعتبار وقوعه بعد العدد السابق على المشتق منه فان الثالث مثلا واحد من الثلثة لكن لا مطلقا بل باعتبار وقوعه بعد الاثنين فلما اخذوا هذه الصيغة من المفردات للدلالة على ما ذكرنا ارادوا ان ياخذوا مثل ذلك من المركبات ولا يتيسر ذلك من مجموع الجزئين لان صيغة الفاعل لا تتسع حروفها جميعا فاقتصروا على اخذها من احد الجزئين اذ في اخذ بعض الحروف من كل جزء منطنة الالتباس واختاروا الاول ليدل على المقصود منا اول الامر فاخذوا مثلا من احد عشر المتضمن حرف العطف حادي عشر بمعنى الواحد من احد عشر بشرط وقوعه

بعد العشرة

بعد العشرة فحادي عشر متضمن حرف العطف باعتبار انه ماخوذ من احد عشر المتضمن حرف العطف لا باعتبار ان اصله حادي وعشر اذ لا معنى له وعلى هذا القياس الحادي والعشرون لا فرق بينهما الا بذكر الواو وحذفها الا اثني عشر واثنتا عشرة فانه لا يبنى فيهما الجزءان بل يبنى الثاني للتضمن ويعرب الاول لشبهه بالمضاف بسقوط النون والا اي وان لم يتضمن الثاني حرفا اعرب الثاني مع منع صرفه ان لم يكن قبل التركيب مبنيا كبعلبك وبني الاول للتوسط المانع من الاعراب وعلى الفتح لانه اخف في الافصح اي اعراب الثاني مع منع صرفه وبناء الاول انما هو في افصح اللغات وفيه لغتان اخريان اعراب احدهما اعراب الجزئين معا واضافة الاول الى الثاني ومنع صرف المضاف اليه واخريهما اعراب الجزئين واضافة الاول الى الثاني وصرف الثاني

الكنايات

جمع كناية وهي في اللغة والاصطلاح ان تعبر عن شيء معين بلفظ غير صريح في الدلالة عليه لغرض من الاغراض كالابهام على السامعين كقولك جاءني فلان وانت تريد زيدا والمراد بها ههنا ما يكنى به لا المعنى المصدري ولا كل ما يكنى به بل بعضه ولا كل بعض بل بعض معين فكانهم اصطلحوا في باب المبنيات ان يريدوا بها ذلك البعض المعين فقال الكنايات كم وكذا وبناؤها لكونها موضوعة وضع الحروف او لكون كم الاستفهامية متضمنة لمعنى الحرف او لكون كم الاستفهامية متضمنة لمعنى الحرف وحمل الخبرية عليها وكذا بناؤها لانها في الاصل ذا من الاسماء الاشارة دخل عليها كاف التشبيه وصار المجموع بمنزلة كلمة واحدة بمعنى كم الخبرية وبقي ذا على اصل بنائه وكل واحد منهما يكون للعدد والكناية عنه وجاء كذا كناية عن غير العدد ايضا عن فرحت يوم كذا كناية عن يوم السبت او غيره وكيت وذيت للحديث اي الكناية

من ظاهر الهيئة التركيبية التي هي عبارة عن النسبة الاضافية وهم

الكناية اي يتكلم بشيء ويريد غيره وقد كنيت بكذا عن كذا وكنوت صحاح

بل بعضه اي كما قال بعض الكنايات كما قال بعض الظروف وبنقول تعريفه الا بالتصريح به مفصلا فلذلك اعرض عن تعريفها مطلقا وتعرض لذلك البعض المعين صح